

أثر القيادات الأكاديمية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في دعم اتخاذ القرار الإداري الحاسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م.م علي فاضل عبد العباس

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

قسم النشاطات الطلابية

تاريخ نشر البحث 2025/12 /25

تاريخ استلام البحث 2025/10/10

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى ممارسة القيادات الأكاديمية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لدورهم في دعم اتخاذ القرار الإداري الحاسم. والكشف عن درجة إسهام عمداء الكليات في توجيه وتنسيق الموارد البشرية والمادية بما يخدم عملية اتخاذ القرار. وتحليل وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول فعالية القيادات الأكاديمية في التعامل مع القرارات الحاسمة ذات الأثر المباشر على تطوير الكلية. وكانت مجالات البحث تتكون من المجال البشري : اعضاء الهيئة التدريسية العاملين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد والمجال الزمني : 2025/3/7 لغاية 2025/6/18 . والمجال المكاني : كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (بغداد, المستنصرية, الوزيرية) . تكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في بغداد البالغ عددهم (596) تدريسي- وتكونت عينة الدراسة من عينة طبقية عشوائية تمثل مجتمع الدراسة، بلغ عدد أفرادها (329) تدريسي- بنسبة (55%) من مجتمع الدراسة يُنصح بالاستمرار في فتح قنوات تواصل استراتيجية مع الجامعات الأخرى وتوسيع نطاق التعاون الأكاديمي. اوصى الباحث يُوصى بتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المشاركة الفعالة في الفعاليات المحلية والدولية. ومن المستحسن وضع آليات واضحة وسريعة لمعالجة المشكلات الأكاديمية والإدارية للطلاب. وينصح بالاستمرار في تطوير الأنشطة الرياضية والثقافية للطلاب، وربطها بأهداف تعليمية وتنموية.

الكلمات المفتاحية : القيادات الأكاديمية , القرار الإداري , أعضاء هيئة التدريس

The Impact of Academic Leadership in Colleges of Physical Education and Sports Sciences on Supporting Decisive Administrative Decision-Making from the Perspective of Faculty Members

Ali Fadhil Abdul Abbas

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Department of Student Activities

Research Received: 10/10/2025, Research Published: 25/12/2025

Abstract

This study aimed to identify the extent to which academic leadership in colleges of physical education and sports sciences fulfills its role in supporting decisive administrative decision-making. It also sought to determine the degree to which college deans contribute to directing and coordinating human and material resources to facilitate the decision-making process. Furthermore, it analyzed faculty members' perspectives on the effectiveness of academic leadership in handling critical decisions that directly impact college development. The research scope consisted of the human element: faculty members working in colleges of physical education and sports sciences in Baghdad, and the time frame: from 7/3/2025 to 18/6/2025. The geographical scope of the study was the Colleges of Physical Education and Sports Sciences (Baghdad, Al-Mustansiriya, and Al-Waziriya). The study population consisted of all faculty members in Baghdad, totaling 596 instructors. The study sample was a stratified random sample representing the study population, comprising 329 instructors (55%). The researcher recommends continuing to establish strategic communication channels with other universities and expanding the scope of academic cooperation. The researcher also recommends encouraging faculty members and students to actively participate in local and international events. Furthermore, it is advisable to establish clear and rapid mechanisms for addressing students' academic and administrative problems. The researcher also recommends continuing to develop students' sports and cultural activities and linking them to educational and developmental goals.

Keywords: Academic leadership, administrative decision, faculty members

1. التعريف بالبحث:**1.1 المقدمة وأهمية البحث :**

تُعد القيادة الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي من أهم الركائز التي تقوم عليها عملية التطوير المؤسسي- وتحقيق التميز في الأداء. فالقيادة الواعية لا تقتصر- على إدارة الموارد أو متابعة سير العمل فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى إحداث تأثير مباشر في صنع القرارات الحاسمة التي تحدد مستقبل المؤسسة وتوجهاتها. وفي هذا السياق، يمثل عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة نموذجًا خاصًا للقيادات الأكاديمية، نظرًا لطبيعة هذه الكليات التي تجمع بين البعد العلمي والعملية، وتحمل مسؤولية إعداد كوادر مؤهلة للعمل في المجالات التربوية والرياضية. إن عملية اتخاذ القرار الإداري الحاسم داخل هذه الكليات تُعد من أكثر العمليات تأثيرًا في نجاحها أو تعثرها، حيث تتعلق بمجالات متنوعة مثل التخطيط الأكاديمي، إدارة الموارد البشرية والمادية، تطوير البرامج الدراسية، دعم البحث العلمي، وبناء الشراكات المجتمعية. ويُعد العميد المحرك الرئيس لهذه القرارات بحكم موقعه القيادي الذي يتيح له التأثير في مختلف المستويات الإدارية والأكاديمية. ولأن القرارات الإدارية لا تكتسب قيمتها الحقيقية إلا بمدى قدرتها على تحقيق أهداف المؤسسة وإشراك العاملين فيها، فإن استجلاء وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور القيادات الأكاديمية لعمداء الكليات في دعم هذه القرارات يعد ضرورة علمية ومهنية، تكشف عن واقع الممارسات الإدارية وتفتح آفاقًا للتطوير والتحسين. وتكمن أهمية البحث انه يسهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بالقيادة الأكاديمية والإدارة الرياضية، من خلال تسليط الضوء على دور العمداء في دعم القرارات الحاسمة، وهو جانب لم ينل ما يكفي من الدراسة والبحث. ويقدم البحث صورة واقعية عن كيفية ممارسة العمداء لأدوارهم القيادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بما يساعد على تشخيص أوجه القوة وتعزيزها، والكشف عن جوانب القصور ومعالجتها. ويساعد البحث إدارات الكليات على تطوير آليات صنع القرار، بما ينعكس إيجابًا على تحسين البيئة الأكاديمية، ورفع مستوى الكفاءة التنظيمية والإدارية.

2-1 مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات الأكاديمية في العصر الحالي تحديات متزايدة نتيجة للتغيرات السريعة في بيئات التعليم العالي، وما يرتبط بها من ضغوط مجتمعية وتكنولوجية واقتصادية. وتُعد كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جزءًا من هذه المنظومة، حيث يقع على عاتقها مسؤولية إعداد كوادر بشرية متخصصة قادرة على خدمة المجتمع والنهوض بالواقع الرياضي والتربوي. غير أن هناك تساؤلات جوهرية تُثار حول

مدى فاعلية القيادات الأكاديمية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في دعم عملية اتخاذ القرار الإداري الحاسم، ومدى انعكاس ذلك على البيئة الأكاديمية والتنظيمية. كما أن تقييم هذا الدور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يُعد مؤشرًا مهمًا لفهم الواقع، والكشف عن أوجه القوة والقصور في الممارسات الإدارية. وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما أثر القيادات الأكاديمية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في دعم اتخاذ القرار الإداري الحاسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3-1 أهداف البحث :

- 1 التعرف على مستوى ممارسة القيادات الأكاديمية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لدورهم في دعم اتخاذ القرار الإداري الحاسم.
- 2 الكشف عن درجة إسهام عمداء الكليات في توجيه وتنسيق الموارد البشرية والمادية بما يخدم عملية اتخاذ القرار.
- 3 تحليل وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول فعالية القيادات الأكاديمية في التعامل مع القرارات الحاسمة ذات الأثر المباشر على تطوير الكلية.

4-1 مجالات البحث:

- 1-4-1 المجال البشري : أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد
- 2-4-1 المجال الزمني : 2025/3/7 لغاية 2025/6/18 .
- 3-4-1 المجال المكاني : كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (بغداد, المستنصرية, الوزيرية) .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في بغداد البالغ عددهم (596) تدريسي. وتكونت عينة الدراسة من عينة طبقية عشوائية تمثل مجتمع الدراسة، بلغ عدد أفرادها (329) تدريسي بنسبة (55%) من مجتمع الدراسة، جدول رقم(1).

جدول (1)

يبين عدد افراد مجتمع البحث

ت	اسم الكلية	عدد افراد العينة
1	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ بغداد	243
2	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ المستنصرية	120
3	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الوزيرية	233
	المجموع	596

3-2 أداة القياس المستخدمة في البحث :

استخدم الباحث أداة لقياس فاعلية اتخاذ القرار المقنن على البيئة العراقية للباحث (احسان عبد الكريم: 2020) ويتكون من (45) عبارة ما في جدول (2)

جدول (2)

يبين عدد العبارات تحت كل مجال من المقياس فاعلية اتخاذ القرار

أداة القياس	المجالات	عدد العبارات
فاعلية اتخاذ القرار	المجال الأكاديمي	4
	المجال الإداري والتنظيمي	4
	مجال المالي والموارد	4
	مجال العلاقات والتواصل	4
	مجال شؤون الطلبة	4
	الدرجة الكلية	20

4-3 الشروط العلمية للاستبانة :**1-4-3 صدق الاستمارة :**

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء للحصول على الصدق الظاهري للمقياس حيث بلغ عدد الخبراء (11) خبير في مجال الادارة الرياضية والاختبار والقياس ملحق (1). وبذلك حصلت الاستبانة على الصدق الظاهري وإمكانية التطبيق . كما في جدول (2) .

جدول (2)

يبين نسبة المئوية للاستبانة لمقياس اتخاذ القرار الإداري بعد التعديل

ت	العبارات	نسبة الاتفاق
1	يشارك العميد بفاعلية في تطوير الخطط والمناهج الدراسية.	%100
2	يحرص العميد على دعم البحث العلمي وتوفير متطلباته.	%90
3	يتخذ العميد قرارات حاسمة بشأن استحداث أو تعديل البرامج الأكاديمية.	%100
4	يشجع العميد على تبني أساليب تدريس حديثة ومتطورة.	%100
5	يتخذ العميد قرارات واضحة في توزيع الصلاحيات والمسؤوليات.	%90
6	يحرص العميد على معالجة المشكلات الإدارية في وقتها المناسب.	%90
7	يعمل العميد على إعادة تنظيم الكلية بما يضمن كفاءة الأداء.	%90
8	يتخذ العميد قرارات حاسمة بشأن تسوية الخلافات بين الأقسام العلمية.	%100
9	يتخذ العميد قرارات حاسمة في توزيع الموارد المالية على الأقسام.	%100
10	يوجه العميد الموارد المادية بما يخدم العملية التعليمية.	%100
11	يسعى العميد لاتخاذ قرارات فاعلة في استقطاب الكفاءات البشرية المؤهلة.	%90
12	يتخذ العميد قرارات دقيقة في ترشيد الإنفاق وتحقيق الكفاءة المالية.	%100
13	يتخذ العميد قرارات حاسمة لتعزيز التعاون مع المؤسسات الرياضية والتربوية.	%80
14	يحرص العميد على بناء علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي.	%90
15	يتخذ العميد قرارات استراتيجية لفتح قنوات تواصل مع الجامعات الأخرى.	%100
16	يشجع العميد على مشاركة الكلية في الفعاليات المحلية والدولية.	%100
17	يتخذ العميد قرارات سريعة لحل مشكلات الطلبة الأكاديمية والإدارية.	%80
18	يعمل العميد على تطوير الأنشطة الطلابية الرياضية والثقافية.	905
19	يحرص العميد على توفير بيئة تعليمية مناسبة من خلال قرارات حاسمة.	%100
20	يتخذ العميد قرارات داعمة للطلبة المتميزين والمتفوقين.	%80

2-4-2 ثبات الاستمارة :

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار من خلال استخدام من خلال البرنامج الإحصائي ومعادلة (ألفا كرونباخ)، على عينة عشوائية تبلغ (30) من أعضاء الهيئة التدريسية وكانت نسبة الثبات تبلغ للاستبانة ككل (9,11) وكما في جدول (4) .

جدول (4)

يبين قيم معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرار الإداري باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)

ت	العبارات	الفكرونباخ
1	يشارك العميد بفاعلية في تطوير الخطط والمناهج الدراسية.	0,90
2	يحرص العميد على دعم البحث العلمي وتوفير متطلباته.	0,84
3	يتخذ العميد قرارات حاسمة بشأن استحداث أو تعديل البرامج الأكاديمية.	0,81
4	يشجع العميد على تبني أساليب تدريس حديثة ومتطورة.	0,88
5	يتخذ العميد قرارات واضحة في توزيع الصلاحيات والمسؤوليات.	0,82
6	يحرص العميد على معالجة المشكلات الإدارية في وقتها المناسب.	0,87
7	يعمل العميد على إعادة تنظيم الكلية بما يضمن كفاءة الأداء.	0,82
8	يتخذ العميد قرارات حاسمة بشأن تسوية الخلافات بين الأقسام العلمية.	0,83
9	يتخذ العميد قرارات حاسمة في توزيع الموارد المالية على الأقسام.	0,81
10	يوجه العميد الموارد المادية بما يخدم العملية التعليمية.	0,83
11	يسعى العميد لاتخاذ قرارات فاعلة في استقطاب الكفاءات البشرية المؤهلة.	0,85
12	يتخذ العميد قرارات دقيقة في ترشيد الإنفاق وتحقيق الكفاءة المالية.	0,87
13	يتخذ العميد قرارات حاسمة لتعزيز التعاون مع المؤسسات الرياضية والتربوية.	0,80
14	يحرص العميد على بناء علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي.	0,83
15	يتخذ العميد قرارات استراتيجية لفتح قنوات تواصل مع الجامعات الأخرى.	0,82
16	يشجع العميد على مشاركة الكلية في الفعاليات المحلية والدولية.	0,86
17	يتخذ العميد قرارات سريعة لحل مشكلات الطلبة الأكاديمية والإدارية.	0,80
18	يعمل العميد على تطوير الأنشطة الطلابية الرياضية والثقافية.	0,89
19	يحرص العميد على توفير بيئة تعليمية مناسبة من خلال قرارات حاسمة.	0,83
20	يتخذ العميد قرارات داعمة للطلبة المتميزين والمتفوقين.	0,88
	المجموع	0,84

5-2 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية للتعرف على مدى وضوح العبارات لعينة التطبيق حيث قام الباحث بتطبيق الاستبانة المكونة من (20) عبارة على عينة استطلاعية تبلغ (30) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في يوم 2025/4/27 وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي من الكليات الثلاث . وقد تم الاستفادة منها في معرفة الوقت المخصص للإجابة . و معرفة اهم المشاكل والعراقيل التي تواجه عينة البحث .

6-2 التطبيق النهائي للمقياس :

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة التطبيق والبالغ عددها (269) عضو هيئة تدريس في يوم 2025/5/4 تم التوزيع في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعتي بغداد والمستنصرية وقد تم استرجاع الاستبانات في يوم 2025/5/9 وقد تم اهمال (19) استمارات لعدم وصولها للباحث وقد تم توزيع المقياس الكترونيا على العينة .

7-2 المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss

3- عرض النتائج وتحليل ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الهدف الأول استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع الفعالية الإدارية لدى عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد كما يراها اعضاء الهيئة التدريسية لفقرات أداة الدراسة ومجالاتها، وذلك كما هو واضح في الجدول (5).

جدول (5)

اتخاذ القرار الاداري من قبل عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد كما يراها اعضاء الهيئة التدريسية

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	Sig	
المجال الأكاديمي	13.667	1.443	12	249	18.24	0.000	معنوي
المجال الإداري والتنظيمي	12.436	1.864	12	249	3.69	0.000	معنوي
مجال المالي والموارد	14.688	2.421	12	249	17.52	0.000	معنوي
مجال العلاقات والتواصل	12.887	2.567	12	249	5.45	0.000	معنوي

يتضح من الجدول (5) السابق أن درجة فاعلية اتخاذ القرار لدى عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد كما يراها اعضاء الهيئة التدريسية ان القيادة الأكاديمية وتطوير الخطط والمناهج العميد يشارك بفاعلية في تطوير المناهج والخطط الدراسية ما يعكس وعيه بأهمية مواكبة التطورات العلمية والتربوية الحديثة. هذا الدور يضمن أن تكون البرامج التعليمية متناسبة مع احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل كما يعزز من جودة التعليم الأكاديمي ويحفز أعضاء هيئة التدريس على الابتكار والتميز في التدريس والبحث العلمي. والدعم البحث العلمي وتوفير الموارد من خلال حرص العميد على دعم البحث العلمي وتوفير متطلباته يعكس اهتمامه بتطوير الجانب البحثي للكلية. هذه الخطوة تعزز من مكانة الكلية أكاديميًا وتساعد الباحثين على القيام بأبحاث متميزة، كما تساهم في نشر المعرفة وتطوير

الحلول العلمية للمشكلات المجتمعية والرياضية. واتخاذ القرارات الحاسمة والإدارية حيث تظهر البيانات أن العميد يتخذ قرارات حاسمة في مجالات متنوعة، تشمل: تعديل البرامج الأكاديمية وفتح برامج جديدة، وتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات بوضوح، وتسوية الخلافات بين الأقسام، وتوزيع الموارد المالية والمادية بشكل فعال، وترشيد الإنفاق وتحقيق الكفاءة المالية. هذا يعكس قدرته على اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة، ويظهر حكمته في مواجهة المشكلات الإدارية وحلها بشكل يضمن استمرارية العملية التعليمية بكفاءة. الاهتمام بالجانب الطلابي والأنشطة الطلابية العميد يعمل على تطوير الأنشطة الطلابية الرياضية والثقافية، ويوفر بيئة تعليمية مناسبة، كما يدعم الطلبة المتفوقين والمتميزين. هذا الدور يعكس اهتمامه ببناء شخصية الطلاب وتنمية مهاراتهم، ويحفز الطلاب على المشاركة الإيجابية في الأنشطة الأكاديمية والطلابية

4-الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

- 1 يظهر من العبارات أن العميد يشارك بفاعلية في تطوير الخطط والمناهج الدراسية، ويشجع على تبني أساليب تدريس حديثة.
- 2 العميد يتخذ قرارات واضحة وحاسمة في توزيع الصلاحيات والمسؤوليات، حل المشكلات الإدارية، توزيع الموارد المالية والمادية، وترشيد الإنفاق.
- 3 العميد يحرص على دعم البحث العلمي وتوفير متطلباته، ويستقطب الكفاءات البشرية المؤهلة.
- 4 العميد يعمل على تطوير الأنشطة الطلابية الرياضية والثقافية، ويوفر بيئة تعليمية مناسبة ويدعم الطلبة المتميزين والمتفوقين.
- 5 يحرص العميد على بناء علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي، وتعزيز التعاون مع المؤسسات الرياضية والتربوية.

2-4 التوصيات :

1. يُنصح بالاستمرار في فتح قنوات تواصل استراتيجية مع الجامعات الأخرى وتوسيع نطاق التعاون الأكاديمي.
2. يُوصى بتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المشاركة الفعالة في الفعاليات المحلية والدولية.
3. من المستحسن وضع آليات واضحة وسريعة لمعالجة المشكلات الأكاديمية والإدارية للطلاب.

4. ينصح بالاستمرار في تطوير الأنشطة الرياضية والثقافية للطلاب، وربطها بأهداف تعليمية وتنموية.
5. يوصى بتبني برامج تحفيزية ومبادرات لدعم الطلاب المتفوقين والمتميزين، مع توفير بيئة تعليمية مناسبة وآمنة.

المصادر

1. محجوب إبراهيم ياسين : الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة, دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية , بغداد ,
2. عصام محمد حمدان : التطوير التنظيمي وأثره على فعالية القرارات الإدارية في المؤسسات الأهلية في قطاع غزة ,رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الإسلامية , غزة . 2008 .
3. سلام حنتوش رشيد وآخرون : الإدارة الرياضية بين النظرية والتطبيق لطلبة التربية الرياضية, ط1 , دار دجلة للطباعة والنشر, 2015,
4. علي أبو الشون : ادارة المؤسسات الرياضية وفق مبادئ الادارة العامة , ط1, دار دجلة للطباعة والنشر, 2021
5. فياض، محمود احمد وآخرون مبادئ الإدارة- وظائف المدير، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن. (2010 :
6. كنعان، نواف : اتخاذ القرارات الإدارية (بين النظرية والتطبيق)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإصدار السادس، عمان، الأردن. (2003):